

الجزء الثالث

محددات النفقات

1. محددات نفقات الموظفين و الأعوان

أ. بنية أعداد الموظفين للسنة الجارية

• جدول 15 : التوزيع حسب الدرجات /الرتب

%	الأعداد			الدرجات/الرتب
	المجموع	الاناث	الذكور	
2,89	188	23	165	موظفي التنفيذ (السلالم من 5 إلى 6 و السلالم المطابقة)
13,65	889	434	455	موظفي الإشراف (السلالم من 7 إلى 9 و السلالم المطابقة)
83,47	5 437	1 806	3 631	الأطر والأطر العليا (السلم 10 و ما فوق و السلالم المطابقة)
100	6 514	2 263	4 251	المجموع

• جدول 16 : التوزيع حسب المصالح

%	الأعداد			المصالح
	المجموع	الاناث	الذكور	
12,7	827	391	436	المصالح المركزية
87,3	5 687	1 872	3 815	المصالح اللامركزية
100	6 514	2 263	4 251	المجموع

. جدول 17 : التوزيع حسب الجهات

المصالح	الأعداد			%
	الذكور	الاناث	المجموع	
جهة طنجة-تطوان-الحسيمة	392	199	591	9,07
جهة الشرق	280	130	410	6,29
جهة فاس - مكناس	540	337	877	13,46
جهة الرباط - سلا-القنيطرة	872	770	1 642	25,21
جهة بني ملال - خنيفرة	269	100	369	5,66
جهة الدار البيضاء- سطات	458	272	730	11,21
جهة مراكش - آسفي	562	198	760	11,67
جهة درعة - تافيلالت	250	87	337	5,17
جهة سوس - ماسة	363	109	472	7,25
جهة كلميم - واد نون	85	31	116	1,78
جهة العيون-الساقية الحمراء	156	25	181	2,78
جهة الداخلة - واد الذهب	24	5	29	0,45
المجموع	4 251	2 263	6 514	100

■ تعليق

بالنسبة للتوزيع حسب الدرجات : يتبين أن نسبة التأطير تصل إلى 83 % من مجموع الموظفين في حين أن نسبة موظفي الإشراف والتنفيذ لا تتعدى 14 % وذلك راجع بالأساس كون 60 % من توظيفات الوزارة سنويا تتمحور حول تسوية وضعية الأئمة المرشدين والمرشدات خريجي معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات في درجة متصرف الدرجة الثالثة

بالنسبة للتوزيع حسب المصالح: يتبين أن ما يقارب 77% من الموظفين التابعين للوزارة معينون بالمصالح الخارجية وذلك راجع بالأساس لتمثيلية الوزارة بجميع ربوع المملكة مما يستوجب تأطير المصالح اللامركزية حتى تقوم بالأعباء الملقاة على عاتقها في أحسن الظروف سواء على المستوى الإداري أو الديني (الأئمة المرشدين والمرشدات).

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع موظفي المصالح الخارجية المبين أعلاه يضم المؤسسات التابعة للوزارة (415 موظفا و 285 موظفة).

بالنسبة للتوزيع حسب الجهات : يتبين أن جهة الرباط سلا القنيطرة تضم ما يناهز 25% من مجموع الموظفين والأعوان التابعين للوزارة مع تفاوت طفيف بين باقي الجهات الأخرى.

ب. تحليل بنية أعداد الموظفين من منظور النوع

يبلغ عدد الموظفين بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية: 2263 موظفة بنسبة تفوق 35% من مجموع موظفي الوزارة، حيث تشمل المصالح المركزية منها: 391 موظفة بنسبة 47% من مجموع موظفي المصالح المركزية، كما تتوزع على المصالح اللامركزية (بما فيها المؤسسات التابعة للوزارة) 1872 موظفة أي ما يعادل 33% من مجموع موظفي المصالح اللامركزية .

أما فيما يخص الأطرواظر العليا من الإناث (السلم أكثر من 10) بالوزارة فهي تمثل نسبة 33% من مجموع هذه الفئة.

ج. توزيع نفقات الموظفين و الأعوان

• جدول 18 : توقع نفقات الموظفين للسنة 2022 (مشروع قانون المالية)

النفقة	العدد	
النفقات الدائمة	942 476 860	6514
المناصب المحذوفة	980 860	11
عمليات التوظيف (تتضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	20 970 000	562
عمليات الإدماج	0	0
مقتضيات أخرى تتعلق بمراجعات الأجور (ت تضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	0	
الترقيات في الدرجة والرتبة (ت تضمن المستحقات الناجمة عن المتأخرات المتعلقة بها)	148 281 000	
نفقات الموظفين المؤداة من طرف مديرية نفقات الموظفين	1 110 747 000	7065
نفقات الموظفين الأخرى المؤداة من طرف محاسبي الخزينة العامة للمملكة	0	
نفقات الموظفين المتوقعة	1 110 747 000	

2. محددات نفقات المعدات و النفقات المختلفة و الاستثمار حسب البرنامج و المشروع أو العملية

برنامج 810 : دعم وقيادة

• محددات نفقات الاستثمار أو نفقات المعدات و النفقات المختلفة

■ مشروع 1 : دعم المهام

يسهر هذا المشروع على تأمين الموارد التي تحتاجها مختلف الوحدات الإدارية للوزارة من معدات مكتبية ولوجيستيك، بالإضافة إلى تحسين استعمال هذه الموارد.

تبلغ الاعتمادات المرصودة لسنة 2022 لدعم المهام 14.167.855,00 درهم بالنسبة لميزانية التسيير تشمل المصاريف الخاصة بحظيرة السيارات، مصاريف النقل والاستقبال والاقامة للشخصيات الأجنبية، أثاث وعتاد ولوازم المكتب، مصاريف الخبرة والترجمة والأنفوغرافيا والإيكونوغرافيا والخرائط ومصاريف قضائية.

■ مشروع 2 : مساعدات وأعمال إجتماعية

تتمثل مهمة الوزارة في ضمان استمرارية الأوقاف والعمل على تطوير مواردها من أجل تحسين المداخل والتأكد من استخدامها في الأعمال النبيلة التي أنشأ من أجلها نظام الوقف وخاصة في مجال الأعمال الاجتماعية.

وفي هذا السياق، يستند العمل الاجتماعي للوزارة على تطوير آلية الشراكة مع الجمعيات ذات الاهتمام المشترك، وذلك من خلال "إبرام العقد" والذي يعتبر تقنية جديدة للسياسة الاجتماعية، مع الأخذ بعين الاعتبار "نظام القرب" باعتباره نظاما جديدا لشرعية العمل العمومي المحلي؛ والرابط الاجتماعي "كهدف للتدخل الاجتماعي"؛ و "الحكامة" كطريقة جديدة للتدبير؛ و"التماسك الاجتماعي الإقليمي" الذي يؤسس لرهانات التماسك على المستوى المحلي؛ ثم "الإدماج" الذي يحل محل المساعدة في استراتيجيات التدخل.

وتبلغ قيمة الاعتمادات المتوقعة للأعمال الاجتماعية سنة 2022 21.070.000,00 درهم مفصلة على الشكل التالي:

· الجمعية المغربية لمساعدة الأشخاص ذوي التثلاث الصبغي: 350.000,00 درهم؛

· المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين بالمغرب: 100.000,00 درهم؛

· جمعيات أخرى: **620.000,00** درهم.

إضافة إلى مبلغ **20.000.000,00** درهم خاص بمؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي وأعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

■ مشروع 3: تحديث الإدارة

لتطوير برنامجها المعلوماتي، تتبنى الوزارة استراتيجية تتمثل في المخطط الإداري لنظام المعلومات، الذي تعمل على تعزيزه وتطويره، ورهائها في ذلك ضمان جودة واستمرارية الخدمات المقدمة للمستعملين من كافة المصالح المركزية والخارجية، مع تقوية أمن النظام المعلوماتي وفقا للتوجيهات الحالية.

ومكذا، فإن السياسة المعتمدة في تطوير النظام المعلوماتي للوزارة تتمحور حول المحاور الرئيسية التالية:

- تحسين تنظيم وإدارة نظام المعلومات.
 - تعزيز حماية وأمن نظام المعلومات.
 - الرفع من معدل مكننة المدارج.
 - الرفع من مستوى البنية التحتية المعلوماتية.
 - ضمان تدبير فعال وكفاء لحظيرة المعدات المعلوماتية.
 - تحديث الشبكة الداخلية وشبكة الانترنت للوزارة.
 - التزود بنظام إدارة فعال ومتطور.
- المبالغ المرصودة لتحديث الإدارة بلغت 1.366.700,00 درهم لسنة 2022، تخص الإدارة المركزية والمصالح الخارجية التابعة لها.

■ مشروع 4: بنىات إدارية

تتوخى الوزارة من سياستها العقارية بلوغ الأهداف التالية :

- السماح للوزارة بالتوفر على حظيرة عقارية أكثر ملائمة لمهامها وتطور هيكلتها، خاصة تأمين ولوج الموظفين والمواطنين للمرفق العمومي، مع الأخذ بعين الاعتبار كل المعايير الواجب توفرها في مثل هذه البنىات (من بينها سهولة الولوج والسعي لبلوغ أهداف النجاعة الطاقية والبيئية) ؛

• التوفر على حظيرة عقارية غير مكلفة ، لا سيما خفض التكاليف المرتبطة بالعقار، وتأمين مساحات معقولة لمصالحها وموظفيها .

هذه الأهداف ترمي إلى تحسين تدبير الرصيد العقاري للوزارة وملائمته لنشاطها (أي تحسين نسبة النجاعة العقارية بالنسبة للهدف المتوخى وهو 2 متر مربع لكل موظف)، وتحسين نجاعة التدبير العقاري (أي التحكم في تكلفة التدبير العقاري المعبر عنها بالدرهم عن كل متر مربع) ، والمحافظة على الرصيد العقاري بانتهاج سياسة الصيانة الوقائية ، والتحكم في تطور السومة الكرائية : تكلفة الصيانة الجارية تضم المبالغ الملتزم بها لصيانة المباني والمقرات في حالة تضمن السير العادي لنشاط الوزارة في ظروف مرضية من الأمان والراحة ، كما تضم التدخلات العادية للصيانة والإصلاحات الصغيرة ، سواء الوقائية أو غيرها .

بالنسبة للسنة المالية 2022، تم رصد مبلغ إجمالي لمشروع البنايات الإدارية ، يناهز 62.216.000,00 درهم يشمل التحملات العقارية (مصاريف كراء وصيانة المباني الإدارية، مصاريف الأمن والحراسة والتنظيف، ورسوم وإتاوات) .

■ مشروع 5: المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأحباس العامة

مجموع الاعتمادات المرصودة لمشروع المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأحباس العامة برسم السنة المالية 2022 يقدر ب 8.000.000,00 درهم، تتضمن 7.300.000,00 درهم تخص المعدات والنفقات المختلفة و 700.000,00 درهم لفائدة ميزانية الاستثمار.

■ مشروع 6: توسيع الوزارة

يخص مشروع توسيع الإدارة نفقات الاستثمار المتمثلة في 13.789.000,00 درهم الخاصة ب:

- شراء العتاد المعلوماتي بمبلغ 4.675.047,00 درهما؛

- شراء وإقامة وإدماج العتاد والبرامج المعلوماتية باعتماد مالي قدره 4.600.000,00 درهم؛

- أشغال تركيب شبكات الإعلاميات بمبلغ 3.783.953,00 درهما؛

- شراء برامج وبرانيم معلوماتية باعتماد مالي قدره 730.000,00 درهم.

■ مشروع 7: بناء وتجهيز مقرات مندوبيات الشؤون الإسلامية

مجموع اعتمادات مشروع بناء وتجهيز مقرات مندوبيات الشؤون الإسلامية برسم السنة المالية 2022 تقدر ب 3.730.000,00 درهم خصصت ل:

- شراء أثاث وعتاد المكتب ؛

- شراء وإقامة وإدماج العتاد والبرامج المعلوماتية م؛

- أشغال توسيع وتهئية وترميم البنايات الإدارية الخاصة بالمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة درعة-تافيلالت.

برنامج 804 : التأطير الديني

٭ محددات نفقات الاستثمار أو نفقات المعدات والنفقات المختلفة

■ مشروع 1 : تأطير الشأن الديني

إن سياسة التأطير الديني تقوم بها كل من الوزارة والمندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية والمجلس العلمي الأعلى للعلماء من خلال مجالسه المحلية. ويعد هذا المشروع جزءاً من هذه السياسة.

وستستخدم الاعتمادات المخصصة لهذا المشروع في الإجراءات الرئيسة التالية:

- تنظيم دروس الوعظ والإرشاد.
- إحداث كراسي علمية جديدة في المساجد الكبرى للمملكة بالموازاة مع التوسع الذي شهده الشأن العلمي وتأطير العلماء في مجال تعميم ونشر علوم الشريعة الإسلامية.
- مواكبة مشروع التأطير الديني للأئمة المرشدين والمرشدات والحرص على تديبره العلمي الجيد لضمان نجاح هذه المبادرة التي أعطى انطلاقها جلالة الملك محمد السادس يوم 13 يونيو 2014.
- تشجيع مختلف المسابقات الخاصة بحفظ وتجويد القرآن الكريم، فضلاً عن الحديث الشريف، والسيرة النبوية مع تجسيد سياسة القرب التي اعتمدتها المجالس العلمية المحلية.
- تنظيم جائزة خطبة الجمعة على المستوى الجهوي.
- تعزيز العمل الثقافي وأنشطة التوعية العلمية التي تنظمها المجالس العلمية المحلية على المستوى الجهوي.

وبالإضافة إلى هذه الإجراءات، يستفيد هذا المشروع من الأغلفة المالية الممنوحة على شكل إعانات مخصصة لأنشطة الإرشاد الديني من خلال الوسائل السمعية البصرية عبر إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم بمبلغ ثلاثة ملايين درهم، وقناة محمد السادس للقرآن الكريم بمبلغ أربعة عشر مليون درهم.

دعم مهام المجالس العلمية و الرابطة المحمدية للعلماء.: 186.399.000,00 درهم

■ مشروع 2: التأطير الديني بالمساجد

- إعانة لفائدة الحسابات الخصوصية للأحباب:

1.601.910.935,00 درهم سيخصص للاستمرار في أداء مكافآت القيميين الدينيين برسم سنة 2022.

8.199.710,00 درهم مخصصة لأداء مصاريف حج بعض القيميين الدينيين من طرف الشؤون الإسلامية "قسم الحج".

- التأمين الصحي للأئمة والخطباء والمؤذنين ومراقبي المساجد:

تم رصد اعتماد مالي قدره 229.008.500,00 درهم سيخصص لأداء واجب انخراط القيميين الدينيين بنظام التغطية الصحية.

- إعانة لفائدة مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين تبلغ 150.000.000,00 درهم.

■ مشروع 3: تأطير الحجاج

إن مهمة الإشراف على الحجاج يقوم بها قسم الحج والشؤون الاجتماعية، الذي يتوفر صفة مرفق الدولة المسيرة بصفة مستقلة بموجب القرار المشترك بين وزارة المالية والاستثمارات الخارجية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 96.988 الصادر 16 مايو، 1996. وهكذا، تعمل الوزارة بتنسيق تام أثناء جميع المراحل مع الإدارات المعنية وكذلك في إطار اللجنة الملكية للحج، لتعزيز مستوى وتنظيم هذه الشعيرة والتغلب على الصعوبات التي تعرقل تقدمها. كل عام، تبذل جهود ملحوظة في تنظيم الحج. ويتطلب هذا الأمر دعماً لوجستيكياً وبشرياً للحجاج، على مستوى السكن والنقل والتغطية الطبية والتوجيه، لتمكينهم من أداء هذه الشعيرة في أفضل الظروف. وستتخذ الوزارة عدة تدابير لتحسين التأطير ونوعية الخدمات المقدمة للحجاج، ونخص بالذكر:

- تأطير الحجاج من خلال دروس الوعظ والإرشاد بمختلف اللغات الوطنية في مختلف مساجد المملكة.
- تنظيم دورات تدريبية للحجاج باستخدام مجسمات الكعبة في المجالس العلمية المحلية بالمملكة.
- توزيع جهاز MP3 على الحجاج يحتوي على دروس الوعظ باللغات الوطنية المختلفة.
- نشر كتيب دليل الحاج ومطوية "إفعل ولا تفعل".
- الحفاظ على نوعية السكن في الأماكن المقدسة (في مكة المكرمة والمدينة المنورة) من حيث القرب ونوعية الفنادق.
- ضمان تقديم وجبات الأكل للحجاج أثناء إقامتهم بالمشاعر المقدسة.
- توفير البطانيات وأغطية المراتب لكل حاج من خلال تخصيص خيام كافية.
- توفير مياه الشرب المبردة لكل حاج بمنى وعرفات.

- توفير حافلات من الدرجة الأولى لنقل الحجاج بين المدينتين المقدستين: مكة المكرمة والمدينة إضافة إلى مطار جدة وكذا بالمشاعر المقدسة (منى، عرفات ومزدلفة).
- توفير الخدمات اللوجستية لنقل الحجاج وأمتعتهم في أفضل الظروف.
- وبالإضافة إلى ذلك، ووعيا بالأهمية الكبرى التي يكتسيها تأطير الحجاج، سترسل بعثات إدارية وطبية (مدنية وعسكرية) لضمان تتبع هذه الشعيرة.

المجموع	الحسابات الخصوصية	مرفق الدولة المسير بصورة مستقلة	المزانية العامة	
20.000.000,00	-----	20.000.000,00	-----	تأطير الحجاج المغاربة

■ مشروع 4: طبع، توزيع وحفظ القرآن الكريم

نظرا للأهمية الكبرى التي توليها للقرآن الكريم، تخصص الوزارة ميزانية سنوية قدرها 49.800.000,00 درهم كإعانة لمؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف لضمان نسخ وطباعة وتوزيع المصحف الشريف الكريم وفق القواعد المعتمدة في علم النسخ والتلاوة واستفادة أماكن العبادة من نسخ كافية من القرآن الكريم. وستكون الإجراءات الرئيسية في هذه المرحلة على النحو التالي:

- طباعة حوالي 700.000 نسخة من المصحف المحمدي الشريف الخاص بالمساجد حجم 17/24،
- طباعة (000.50 نسخة) من المصحف المحمدي الخاص بضعايف البصر،
- طباعة المصحف المحمدي المرفق بكمية (50.000 نسخة) حجم 20/28،
- طباعة المصحف المحمدي المترجم الى اللغة الإسبانية بكمية 40000 نسخة،
- طباعة المصحف المحمدي المترجم الى اللغة الفرنسية بكمية 40000 نسخة ،
- تسجيل تلاوات قرآنية لعدة قراء وإنتاجها على مختلف الدعامات والوسائط الإلكترونية،

وفي السياق ذاته، وتشجيعا لحفظ وتعليم وتلاوة القرآن الكريم ستواصل الوزارة تنظيم مختلف جوائز محمد السادس الوطنية والدولية للقرآن الكريم ونخص بالذكر:

- جائزة محمد السادس الوطنية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيبه؛
- جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيبه.

كما ستواصل تنظيم والاحتفال بليلة القرآن الكريم.

الاعتماد المخصص لطبع ونشر وتحفيظ القرآن الكريم: 50.466.200,00 درهم

■ مشروع 5: إحياء وحفظ التراث الثقافي والديني

سيحرص هذا المشروع على إحياء التراث الثقافي الديني ونشر الثقافة الإسلامية على نطاق أوسع من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة وإحياء التراث الثقافي والديني من خلال ترجمة المصنفات التي تصدر باللغات الأجنبية في المجال الديني، فضلا عن نشر وتوزيع منشورات الوزارة أو تحقيق المخطوطات. وللإشارة، ستعمل الوزارة في سنة 2021 على طبع وإعادة طبع مجموعة من المنشورات والإصدارات ما بين كتاب ودوريات.

وفي هذا الإطار، ستنظم الوزارة عدة جوائز مرتبطة بإحياء التراث الديني نذكر منها:

- جائزة الكتاب المغربي للدراسات الإسلامية
- جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية:
- جائزة محمد السادس التنويهية التكرامية
- جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق:
- جائزة محمد السادس للتفوق
- جائزة محمد السادس التكرامية.
- جائزة محمد السادس التنويهية التكرامية
- جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي.
- جائزة محمد السادس للأذان والتهليل.
- جائزة محمد السادس لفن الحروفية.

وفي السياق ذاته، وحتى تكون الوزارة في قلب حركة النشر والكتاب، ستقوم بتنظيم معارض وطنية وجهوية مع مراعاة الوضعية الوبائية والتي تهدف إلى تعريف الجمهور بمختلف إصداراتها. وهكذا، ستشارك الوزارة في المعرض الدولي للنشر والكتاب. وستنظم معارض بالتعاون مع مؤسسات أخرى مثل وزارة الثقافة ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

من جهة أخرى، وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الثقافة الإسلامية، تحرص الوزارة على إنشاء الفضاءات المواتية لتبادل المعرفة وتشجيع البحث العلمي وتنظيم التظاهرات الدينية والثقافية. وتحقيقا لهذه الغاية، ستولي الوزارة أهمية خاصة للخزانات الحبسية وكذا لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، التي تضم مكتبات كبيرة تشتمل على عدة قاعات للمطالعة، وقاعات للمؤتمرات والاجتماعات الثقافية. وسيعمل هذا الإجراء على تمكين هذه المكتبات من التوفر على الوسائل التقنية اللازمة لتنفيذ العمليات التوثيقية وعمليات الأرشفة بهدف الحفاظ على جميع أوعية المعلومات التي ستكون موضوعة رهن إشارتها من خلال الفهرسة والتصنيف ووضع المكانز طبقا للمعايير المكتبية الدولية.

ورغبة في القيام بتدبير رقمي جيد للوسائط المعلوماتية، تقوم الوزارة بوضع نظام مندمج لتدبير المكتبات لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية في كل من مدن وجدة والدار البيضاء ومكناس وطنجة ومراكش وسيدي سليمان والناظور. حسب توفر الاعتمادات المالية وسيتم تعميمه في وقت لاحق على المكتبات الأخرى التابعة لهذه المراكز.

الاعتماد المرصود لإحياء وحفظ التراث الثقافي والديني: 712.000,00 درهم

■ مشروع 6: التأطير الديني بالخارج

ومن بين المهام الموكولة للوزارة، الحرص على أن توفر للجالية المغربية بالخارج الإرشاد الديني، بهدف الحفاظ على هويتها الإسلامية وتحسينها ضد كل الانحرافات والأفعال المتطرفة. وهكذا، تخصص الوزارة غلفا ماليا سنويا قدره 13.400.000,00 درهم للتأطير الديني لأفراد الجالية المغربية في الخارج. وستواصل إرسال وفد من المشفعين والوعاظ للقيام بهذه المهمة. وفي السياق ذاته، ستواصل تقديم إعانات بمبلغ 107.000.000,00 درهم لعدد من الجمعيات والمراكز الإسلامية التي تشارك أيضا في التأطير الديني للجالية المغربية في الخارج، وتعمل على نشر النموذج المغربي في التدين وتساهم في إشعاعه.

وفي إطار التعاون وتعزيز العلاقات التاريخية مع الشعوب الأفريقية، ستخصص إعانة بمبلغ 100.000.000,00 درهم لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة التي أحدثت مؤخرا لمواجهة التيارات التي يمكن أن تشكل خطرا على الإسلام ومبادئه السمحة.

الاعتماد المخصص للتأطير الديني في الخارج : 220.400.000,00 درهم

برنامج 805 : الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي والأماكن الثقافية

• محددات نفقات الاستثمار أو نفقات المعدات والنفقات المختلفة

■ مشروع 1 : بناء وتجهيز الأماكن الروحية والثقافية

توسعة وتعميم المركبات الثقافية والدينية على جميع عمالات وأقاليم المملكة

خلال سنة 2022 تعتزم الوزارة بناء المركب الديني والثقافي للأوقاف بالفقيه بنصالح يضم مسجدا كبيرا وقاعة للمحاضرات، مكتبة ومقري المجلس العلمي المحلي والمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية، كما سيتم إعطاء الانطلاقة لمشروع المركب الديني والثقافي للأوقاف بالصويرة والذي يضم بدوره جناحا ثقافيا يحتوي على قاعة للمؤتمرات ومكتبات وقاعات للدراسة والمطالعة وجناحا إداريا يضم مقري كل من المجلس العلمي المحلي والمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية.

بالإضافة إلى ذلك، ستواصل الوزارة إنجاز المشاريع الجارية المتبقية، يتعلق الأمر بالمشاريع التالية:

* المركب الثقافي محمد السادس بالعاصمة التشادية؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بأكادير؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بالقنيطرة؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بتنغير؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بسيدي بنور؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بتاوريرت؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بالعرائش؛

* المركب الديني والثقافي للأوقاف بقلعة السراغنة؛

* معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية بالرباط؛

تحتوي جل هذه المركبات على فضاء ثقافي يضم مركزا للتوثيق والأنشطة الثقافية يتضمن مكتبات بما فيها مكتبة للأطفال، وقاعات لذوي الاحتياجات الخاصة، وفضاءات سمعية بصرية، وقاعات للإعلاميات، وقاعة للمخطوطات، وقاعة للمحاضرات، وقاعة للمؤتمرات وقاعة للضيوف وفضاءات للأطفال ومرافق صحية، كما تحتوي كذلك على جناح إداري يشمل المجلس العلمي المحلي، والمندوبية الجهوية أو الإقليمية للشؤون الإسلامية، ونظارة الأوقاف، والمراقبة المالية المحلية، ومرافق صحية بالإضافة إلى موقف للسيارات وفضاء للاستقبال وقاعة للصلاة وفضاءات خضراء وتهيئة خارجية ، ويحتوي أيضا البعض من هذه المركبات على رواق للعرض الفني ومرافق عمومية أخرى.

■ مشروع 2: بناء وتهيئة المساجد والمرافق التابعة لها والمصلات

لمواكبة وتيرة النمو الديموغرافي والتوسع العمراني بمختلف جهات المملكة، رصدت الوزارة لهذا المشروع مبلغ 380.7 مليون درهم منه 245.4 مليون درهم كاعتماد أداء برسم سنة 2022 من أجل برمجة:

- تدعيم أشغال بناء 3 مشاريع بالإقطار الإفريقية في طور الإنجاز بتكلفة مالية وصلت 70 مليون درهم .
- تدعيم أشغال بناء 18 مشروعا في طور الإنجاز بتكلفة مالية وصلت 18 مليون درهم .
- انطلاق أشغال بناء 13 مشروع بتكلفة مالية وصلت 155 مليون درهم منه 45 مليون درهم كاعتماد أداء .

■ مشروع 3: ولوجيات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمساجد

ينص الفصل 34 من الدستور المغربي على ضرورة وضع وتفعيل سياسات عمومية موجهة إلى الأشخاص والفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة وتنفيذها لحمايتهم من الهشاشة، وإدماجهم في الحياة الاجتماعية والمدنية وتيسير تمتعهم بالحقوق والحريات المعترف بها للجميع.

لذلك، تعمل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تعزيز الإجراءات التي تضمن تأقلم بنايات المساجد مع حاجيات هذه الفئة، وإعادة تهيئة الفضاءات الثقافية والتعليمية الملحقة بها وفق تصور يتناسب مع المتطلبات الخاصة لجميع فئاته بمختلف أعمارها وخصوصياتها.

وفي هذا الإطار، رصدت الوزارة خلال سنة 2022 غلاف مالي قدره مليوني درهم بهدف تزويد 100 مسجدا، بالولوجيات المخصصة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وكذا المراحيض الخاصة بالرجال والنساء من نفس الفئة بكل من جهة الشرق وفاس مكناس ومراكش أسفي وكلميم وادنون والعيون الساقية الحمراء والداخلة والذويع.

■ مشروع 4: تأهيل المساجد

خلال سنة 2022، رصدت الوزارة اعتماد أداء قدره 300.4 مليون درهم كإعتماد أداء لتمويل عمليات تأهيل أو إعادة بناء المساجد المتضررة ومن بينها :

- تدعيم عمليات تأهيل 11 مسجدا في طور الإنجاز بمبلغ 19.3 مليون درهم منها 12.4 مليون درهم كإعتمادات أداء ؛
- تدعيم عمليات إعادة بناء 114 مسجدا في طور الإنجاز بمبلغ 207.5 مليون درهم منها 119.8 مليون درهم كإعتمادات أداء ؛
- 47 عملية جديدة لتأهيل المساجد بمبلغ 45.3 مليون درهم منها 26.6 كاعتمادات أداء ؛
- 46 عملية جديدة لإعادة بناء المساجد بمبلغ 214.4 مليون درهم منها 55 كاعتمادات أداء .

■ مشروع 5: تجهيز المساجد والمرافق التابعة لها والمصليات

سترصد الوزارة برسم سنة 2022 غلafa ماليا قدره 73.5 مليون درهم لإعادة تفريش 1167 مسجد وكذا تزويد مساجد أخرى بالتجهيزات والمعدات لتوفير الراحة السمعية والحرارية بالمساجد.

■ مشروع 6: وقاية المساجد ضد الحرائق والفرع

أبرمت الوزارة مع مديرية الوقاية المدنية اتفاقية شراكة من أجل اتخاذ التدابير الضرورية للوقاية ومكافحة مختلف الآفات التي تهدد سلامة المصلين داخل المساجد خاصة منها الحريق والهلع.

وخصص خلال سنة 2022 غلاف مالي قدره 3 ملايين درهم لتجهيز 1667 مسجد بالمعدات اللازمة ضد الحرائق بكل من الشرق و و ابني ملال خنيفة و درعة تافيلالت و الداخلة واد الذهب .

■ مشروع 7: تعميم ربط المساجد بالكهرباء والماء الصالح للشرب والتطهير

في إطار تنفيذ برنامج تعميم كهربة مساجد العالم القروي، تعزم الوزارة تخصيص مبلغ 3 ملايين درهم برسم سنة 2022، لإتمام ربط هذه المساجد بالشبكة الوطنية للكهرباء .

■ مشروع 8: المحافظة على المساجد التاريخية

ستواصل الوزارة برنامج ترميم المساجد التاريخية حيث رصدت مبلغ مالي قدره 280.9 مليون درهم منه 140 مليون درهم كاعتمادات أداء برسم سنة 2022 وسيسمح هذا الغلاف المالي بتنفيذ مجموعة من العمليات أهمها:

- انطلاق أشغال ترميم 17 مسجدا بغلاف مالي يصل إلى 64 مليون درهم منه 10.8 مليون درهم كاعتمادات أداء؛

- تدعيم المبالغ الملتزم بها بالنسبة ل 47 مسجد تاريخي في طور الترميم بمبلغ 118 مليون درهم منها 52 مليون درهم كإعتمادات اداء .

- كما برمجت الوزارة برسم سنة 2022 في إطار اتفاقية الشراكة لتثمين وتأهيل المدينة العتيقة بفاس و اتفاقية الشراكة لتحسين الإطار المعيشي لمدينة فاس و اتفاقية شراكة لتأهيل حي الحبوس بالرباط مساهمات المالية تقدر بمبلغ 39 مليون درهم.

■ مشروع 9: ترميم الزوايا والأضرحة

و ستقوم الوزارة بدفع مساهماتها التي تمت برمجتها بموجب اتفاقيات الشراكة الموقعة أمام جلالة الملك محمد السادس نصره الله المتعلقة بتثمين المدن العتيقة بكل من فاس ومكناس ومراكش و طنجة. و تهدف هذه الاتفاقيات إلى تثمين وتأهيل الممتلكات الوقفية الواقعة داخل هذه المدن

كما ستقوم الوزارة سنة 2022 بإطلاق مشاريع تهتم ترميم زوايا وأضرحة في مدن مراكش ومكناس وسلا، وستواصل ترميم الزوايا والمعالم الأثرية أخرى التي شرعت فيها خلال سنة 2021 وقبلها ويتعلق الأمر ب:

* ترميم الزاوية التيجانية بتطوان ؛

* ترميم ضريح مولاي علي بوغالب بالقصر الكبير ؛

* ترميم ضريح سيدي مكحول بالصويرة ؛

* ترميم ضريح مولاي التهامي ومرافقه بوزان؛

* إصلاح ثلاثة أضرحة (سيدي محمد لمفضل مول الكمري، سيدي لحسن العايدي و سيدي محمد الحجي) والزاوية الصديقية بسلا المدينة؛

■ مشروع 10 : صيانة وتسيير المساجد والمرافق التابعة لها

● الصيانة الوقائية للمساجد:

نظرا للتكلفة المرتفعة لعمليات الصيانة العلاجية، تركز الوزارة اهتمامها على عمليات الصيانة الوقائية لجزء كبير من المساجد، وتسمح الصيانة الوقائية ب:

- الزيادة في عمر البنايات؛

- الحد من تدهور البنايات؛

- تجنب تكاليف غير اعتيادية ناتجة عن عدم التدخل المبكر؛

- خفض تكاليف الصيانة العلاجية؛

- تجنب الأسباب التي قد تؤدي إلى أضرار خطيرة.

ويشمل مشروع الصيانة الوقائية الإجراءات التالية:

- جرد تقني للمساجد؛

- إنجاز افتتاح تقني لحالة بناية المساجد؛

- تحديد العمليات التي يجب أن تحظى بالأولوية في الإنجاز حسب الإمكانيات المتاحة؛

- تحديث وسائل تدبير الصيانة بإعداد برامج معلوماتية.

وستعرف سنة 2022 المشروع في أشغال صيانة بعض المساجد المعنية بغلاف مالي قدره 20 مليون درهم.

● تسيير المساجد

بهدف توفير أكبر قدر ممكن من الراحة والسلامة بالأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الدينية، ستساهم

الميزانية العامة للدولة بغلاف مالي قدره 62.9 مليون درهم منه:

- 38.4 مليون درهم لأداء فواتير الماء والكهرباء ؛
- 15.6 مليون درهم لأداء مصاريف حراسة ونظافة المساجد ؛
- 5.8 ملايين درهم لإمداد المساجد بمختلف المستلزمات؛
- 3.1 درهم لصيانة المعدات الصوتية والكهربائية بالمساجد.

برنامج 806 : التكوين والتعليم الديني

• محددات نفقات الاستثمار أو نفقات المعدات والنفقات المختلفة

■ مشروع 1 : تعويض وتأهيل العاملين بمؤسسات التعليم العتيق

- تخصيص مكافآت لفائدة العاملين بمؤسسات التعليم العتيق بغلاف مالي إجمالي قدره 190 مليون و500 ألف درهم.

■ مشروع 2 : تحسين ظروف التمدريس لفائدة تلاميذ وطلاب مؤسسات التعليم العتيق

- تعميم المنح الدراسية على التلاميذ والطلبة المغاربة والأجانب بغلاف مالي قدره 60 مليون درهم للتلاميذ والطلبة المغاربة و4 ملايين درهم للتلاميذ والطلبة الأجانب.
- تقديم الدعم المادي لمؤسسات التعليم العتيق، وذلك من خلال اقتناء المواد الغذائية واللوازم المكتبية والمدرسية والمقررات الدراسية والمصادر والمراجع لفائدة التلاميذ والطلبة، ومواد التطهير والتنظيف والغاز وأداء مستحقات الماء والكهرباء والهاتف الخاصة بها، وقد رصد لهذه العملية اعتمادات مالية سنوية قدرها 12 مليون و286 ألف درهم.
- تخصيص مبلغ 6 ملايين درهم لدعم الأنشطة التربوية.
- تنظيم جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية باعتماد مالي يناهز 0,274 مليون درهما.

■ مشروع 3 : بناء وتهئية وتجهيز مؤسسات التعليم العتيق

- تأهيل البنية المادية لمؤسسات التعليم العتيق من خلال:
 1. برمجة بناء مؤسساتين للتعليم العتيق بمبلغ إجمالي يناهز 13 مليون درهم؛
 2. برمجة توسيع مؤسساتين للتعليم العتيق بمبلغ إجمالي يناهز 4 مليون درهم؛
 3. اتمام المشاريع الجارية بمبلغ يناهز 29 مليون درهم؛

4. تخصيص مبلغ 4 ملايين درهم لتجهيز مجموعة من المدارس بكل ما يضمن السير العادي للعملية التربوية من العتاد المعلوماتي والسمعي البصري وأثاث الدخليات والمكتبات والأثاث المدرسي.

■ مشروع 4: تطوير التعليم والتكوين بالمؤسسات التابعة لجامعة القرويين

- تخصيص مكافآت جزافية وتعويضات للموظفين التابعين لمؤسسات التعليم العالي العتيق
- الزيادة في عدد الطلاب المستفيدين من التعليم العالي العتيق
- تعميم المنح لفائدة طلاب مؤسسات التعليم العالي العتيق
- الاستمرار في تطوير البرامج التربوية وتأهيل موظفي مؤسسات التعليم العالي العتيق.

■ مشروع 5: تأهيل وتكوين القيمين الدينيين

يواصل برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء ويرتقب أن يشمل جميع أئمة المساجد وعددهم 52000 إماماً.

وستواصل الوزارة:

- صرف التعويضات لقاء حضور لقاءات تأهيل أئمة المساجد؛
- طباعة كراسات التأهيل المعدة من طرف اللجنة العلمية المختصة؛
- تأهيل وإعادة تكوين القيمين الدينيين المتعاقدين؛

الاعتماد المخصص هو 104.500.000,00 درهم يشمل المصاريف التالية:

- تعويضات عن حضور لقاءات التأهيل؛
- طباعة كراسات وكتب التأهيل؛
- تأهيل وإعادة تكوين القيمين الدينيين المتعاقدين.

■ مشروع 6: محاربة الأمية في مساجد المملكة

- تنزيل مقتضيات العقدة البرنامج على المشاريع والأهداف والنتائج بالبرنامج في إطار اللاتمركز الإداري، ومسايرة لغايات النموذج التنموي الجديد بالمملكة؛
- تفعيل مقتضيات محو الأمية في القانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بالتربية والتكوين والبحث العلمي؛
- التوسع في المجال القروي بنسبة 5 % وتوسيع الاستهداف في صفوف الذكور؛
- التوسع المتدرج لاستيعاب الناجحين في المستوى الأول بالمستوى الثاني إلى 65% أي بزيادة 25%؛

- إعداد المنهاج الجديد للمستوى الثاني من برنامج محو الأمية بالمساجد بواسطة التلفاز والإنترنت (التعلم عن بعد)؛
- مراجعة وتجويد وتنويع المناهج ووسائل التعلم والتأطير باستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛
- إرساء نظام الإشهاد وتمكين المستفيدين من ولوج الممرات التعليمية وباقي الأنظمة الوطنية للتكوين والتأهيل؛
- إنجاز دراسات ميدانية حول البرنامج.